رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

أحكام الصّوم للمسافر | الشيخ أ.د يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

قال بعدها او على سفر ولم يقل او مسافرا طيب لماذا لان المسافر يكون مستعدا متهيئا للسفر فيباح له الافطار عند تهيؤه. لو فرضنا انسان اراد ان يسافر وذهب الى المطار - 00:00:00

ركب الطائرة. الطائرة حتى الان لم تتحرك الان اصبح في حكم المسافرين فله ان يأكل ويشرب او شخص ركب سيارته وذهب وخرج من اطراف البلد وفارق البنيان ثم وقف واشترى اغراض وبدأ يأكل ويشرب وهو يرى البنيان - 00:00:21

ويرى المدينة التي خرج منها فنقول انت انت على سفر. شف القرآن ما قال انت مسافر قال او على سفر يعني تهيأ واستعد لان يكون على سفر. هذا معنى هذا ان من اساليب القرآن التي ينبغي لنا ان نقف عندها ونتدبر ونتدبرها. اهل العلم - 00:00:43

يعني فصلوا ايظا آآ في المسافر ومسافة القاء القصر ومتى يباح؟ وما هي الاشياء التي تباح للمسافر؟ يباح له ان يقصر في صلاة الرباعية يباح له ان يجمع الصلاتين اجمع الصلاتين يباح له ان ان يمسح - 00:01:03

على الخف ثلاثة ايام بلياليهن يباح له ان يفطر في نهار رمضان ثم يقضي. هذه الاشياء التي يباح يباح فيها وعلى اختلف اهل العلم والفقهاء في تحديد المسافة التي يقصر فيها او يسافر فيها. والصحيح الصحيح ما اقوال اهل العلم ان كل من - 00:01:23

عدى نفسه انه مسافرا فله احكام السفر فلو خرج من بلده ولم يتجاوز البنيان ولم ولم يقطع مسافة عشرة كيلو وهو متوجه لسفره فيأخذ احكام السفر فيأخذ خذ احكام السفر - 00:01:43

الملاحظ في الاية قال فمن كان منكم مريضا او على سفر قال فعدة من ايام اخرى. طيب يعني افطر قد يكون مسافى ولم يفطر قد يكون مريظ ولا اي مفسد يقول انا والله انا مريظ ورخص لي الطبيب بان بان افطر في نهار رمظان لكن انا عندي قوة - 00:02:01

يعني مريض يقول ان يقولها الطبيب انت يا مريض ان شئت صم وان شئت افطر والفطر افضل لك وهو جاء وصام فلنقل يقضي ما دام صام لا يقضي. المسافر سافر شخص بالطائرة - 00:02:21

آآ من الرياض الى جدة مثلا وفي آآ سيارة مكيفة وثم وصل المطار في طائرة مكيفة ولم يشعر بتعب وقال اصوم اصوم هذا اليوم لا اريد الافطار لا لا اريد الافطار فنقول - 00:02:37

فهل يقضي ما يقضي؟ الله عز وجل قال هنا فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى. يعني فليقضي عدة من ايام اخر اذا فيه فيه حذف فيه حذف لا بد ان نقدره في الاية. والحذف هذا هو المناسب. ولذلك لا بد ان نقول فمن كان منكم مريضا - 00:02:52

او على سفر فافطر فعدة من ايام اخر اما الذي لم يفطر فليس عليه عنده. فافطر. طيب لماذا قدرنا المحذوف؟ ولماذا حذف لماذا حذف؟ لان الايات كلها تتحدث عن الامساك وعن الصيام وعن مشروعية الصيام فليس من المناسب ان يذكر كلمة يعني مستهجنة - 00:03:11

او كلمة يعني لا تقبل في سياق الصيام والحث عليه فمن كان منكم مريظا او على سفر فعدة من ايام اخر. فعدة من اي فليقظ عدة تلك الايام التي افطرها - 00:03:33

شوف القرآن جاءت الاية مطلقة يقضيها متتابعة ولا يا قظية متفرقة يقضيها مباشرة بعد رمضان ولا بعد مدة طويلة يقضيها في ايام الحر ولا في ايام الشتاء والنهار قصير القرآن اطلق - 00:03:49

ان شئت تقضيها متتابعة. ان شئت تقضيها متفرقة ان شئت تقضيها مباشرة او تؤخرها الامر سيان. والقرآن قال فعدة من ايام اخر ولم

يحدد ولك الخيار الخيار. هل الافضل ان يصوم في سفره؟ او يفطر - 00:04:08
هل الافضل ان يصوم او يفطر نقول يرجع للشخص نفسه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الصحابة في في يعني حضوره او مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قال فمنا المفطر ومنا الصائم - 00:04:27
فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على من صام او على من افطر نحن نقول الصحيح في ذلك ان الانسان يرى في نفسه. فان كان يرى في نفسه ان الفطرة في حقه افضل فليفطر - 00:04:42
وان وان رأى ان الصيام في حقه افضل فليصم. فالامر راجع اليه. سافر ورأى ان انه يصوم ولا يشعر بتعب نقول صوم سافر ورأى نفسه انه سيتعب سيشعر بتعب نقول الفطر في حقك افضل - 00:04:56
فالامر راجع للشخص اه للشخص نفسه فمن شاء فليفطر ومن شاء فليصم - 00:05:13